@ 142 @ | قوله تعالى : ^ (وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) ^ [الآية : 7] . | | قال بعضهم : أخذ ميثاق النبيين بالعموم على لسان السفراء والوسائط وأخذ ميثاق | الرسول صلى ا عليه وسلم كفاحا مشافهة بلا واسطة فأظهر الأنبياء مواثيقهم لعمومها واخفى النبي | ميثاقه لأنه في محل الخصوص فأخبر ا تعالى عنه في كتابه بقوله : 2 ! 2 ! واخبر النبي صلى ا عليه وسلم تعجبا فقال : ' لو تعلمون ما أعلم ' وكذلك مواثيق | خصائص الاحباب تكون سرا لا يطلع عليها سواهم . | | قوله عز وعلا : ! 2] ! 2 الآية : 8] . | | قال عبد الواحد بن زيد : الصدق والوفاء بالعمل . | | قال بعضهم : الصدق أن لا تحزن على المفقود ما دام ذكر المعبود موجودا . | | وقال القاسم : لا سؤال اصعب من سؤال الصادق عن صدقه فإنه يطلب بصدق | القدسي وعجز المخلوقين اجمع عن الصدق فكيف يجيبون عن صدق الصدق . | | وقال الواسطي رحمة ا عليه : ! 2 2 ! الباطن منه أن | يسألهم عن التوسل إلى من لا وسيلة إليه إلا به عندها تذوب حسوسهم وتنقطع أعمالهم | وصار صدقهم كذبا وصفاؤهم كدرا واستوحشوا من مطالعته فضلا عن التزيين به | وذكره . | | وقال عبد العزيز المكي : ليسال الموحدين عن صدق توحيدهم . وقال : ليسأل | الصادقين ظاهرا عن صدق بواطنهم . | | وقال محمد بن علي الترمذي : إذا استوت اقدام الأنبياء في الآخرة في صفها ^ (يسئل | الصادقين عن صدقهم) ^ فاحتاجت إذ ذاك الأنبياء إلى عفو ا وتقدم محمد صلى ا عليه وسلم امامهم | بخطوة الصدق الذي أتى به بارزا على الأنبياء اجمع وهو مقام الوسيلة . | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : الصدق تحري موافقة ا في كل حال . | وقال النهرجوري : الصدق موافقة الحق في السر والعلانية وحقيقة صدق القول في | مواطن الهلكة . | | سمعت أبا الفرج الورثاني يقول : سمعت محمد بن عبد العزيز يقول : سمعت أبا |